

الدارس في تاريخ المدارس

القعدة وداره بدمشق جعلتها زوجته عائشة مدرسة للفريقين الشافعية والحنفية بحضرة باب الفرج انتهى ووقفها بقصر اللباد شرقي مقري ثمانية أسهم من أربعة وعشرين سهما وهي الثلث من المزرعة الدماغية والحصه من رجم الحيات والحصه من حمام إسرائيل خارج دمشق والحصه بدير سلمان من المرح ومزرعة شرخوب عند قصر أم حكيم شرقي قرية عراد وقبله شقحب وقال الأسدي ومحاكرات وغير ذلك وقال في سنة خمس عشرة وستمئة من تاريخه إن نعل النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى كانت بهذه المدرسة الدماغية والنعل اليسرى بدار الحديث الأشرفية الدمشقية وإن تمرلنك أخذ الفردتين فاعرفه قال ابن شداد أول من درس بها من الشافعية قاضي القضاة شمس الدين الخوي المشهور ثم موفق الدين الخوي بشرط الموافقة وكان الناظر عليها ثم شهاب الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الخوي ثم كمال الدين التفليسي ثم عماد الدين بن يونس الموصللي مستمرا بها إلى أن توفي في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وستمئة 4 انتهى ثم درس بها وهو شاب قاضي القضاة ذو الفنون شهاب الدين أبو عبد الله محمد ابن قاضي القضاة شمس الدين أبي العباس احمد ابن الخليل بن سعادة بن جعفر الخوي قاضي دمشق وابن قاضيها ولد في شوال سنة ست وعشرين وستمئة بدمشق وله ترجمة طويلة توفي في خامس عشرين شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمئة ودفن بتربته بالسفح .

وقال ابن كثير في سنة ثلاث وثمانين وستمئة في وفاة عز الدين ابن الصائغ ودرس بعده بالعدراوية الشيخ زين الدين عمر بن مكى بن المرحل وكيل بيت المال ودرس ابنه محيي الدين أحمد بالعمادية وزاوية الكلاسة في جامع دمشق ثم توفي ابنه احمد بعده في يوم الاربعاء ثامن شهر رجب فدرس بالعمادية والدماغية الشيخ زين الدين الفارقي شيخ دار الحديث نيابة عن أولاد القاضي عز الدين بن الصائغ بدر الدين وعلاء الدين انتهى ثم درس بها الشيخ الإمام الزاهد بدر الدين ابو اليسر محمد ابن قاضي القضاة عز